وهو ايسر الى الرفع والوضع والمطالعة وينبغي ان لا يكون
في الكتاب شيء من الحمرة فانها صنيع الفلاسفة لا صنيع
السلف ومن مشايخنا من كره استعمال المركب الاحمر
ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء ومن يتعلم منه والتملق
مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان يتملق لاستاذه
وشركائه ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم ان يستمع
العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة وان يستمع مسئلة واحدة
او كلمة واحدة الف مرة قيل لمن لم يكن تعظيمه بعضه
بعد الف مرة كتعظيمه في اول مرة فليس باهل العلم
وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوع العلم بنفسه بل يفوض
امره الى الاستاذ فان الاستاذ قد حصل له التجارب
في ذلك فكان اعرف ما ينبغي لكل واحد وما يليق بطبيعته
وكان الشيخ الامام الاجل الاستاذ شيخ الاسلام

برهان محقق الدين رحمه الله تعالى يقول كان طلبة العلم
في الزمان الاول يفوضون امورهم في التعلم الى استاذهم
وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم والآن يختارون لانفسهم
ولا يحصل مقصودهم من العالم والفقيه وكان
يحكى ان محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله كان بداء
بكتاب الصلوة عن محمد بن الحسن رحمة الله فقال له اذهب
وتعلم علم الحديث لما راى ان ذلك العلم الذي يليق بطبيعته
فطلب علم الحديث فصار فيه سندا على جميع الاقران
الحديث وينبغي لطالب العلم ان لا يجلس قريبا
من الاستاذة عند السبق بغير ضرورة بل ينبغي
ان يكون بينه وبين الاستاذه قدر القوس فانه هو
اقرب الى التعظيم وينبغي لطالب العلم ان يحترز
عن الاخلاق الذميمة فانها كلها معنونة وقد قيل

Copyright © King Saud University